[267] رويناه باسنادنا إلى الربيع بن محمد بن عمر المسلي ومسلية قبيلة من مذحج باسناده في كتاب أصله عن سلام بن أبي عمرة، عن أبي جعفر عليه السلام قال: كان رسول الله صلى الله عليه وآله إذا احمرت الشمس على قلة الجبل هملت عيناه دموعا ثم قال: (أمسى ظلمي مستجيرا بعفوك، وأمست ذنوبي مستجيرة بمغفرتك، وأمسى خوفي مستجيرا بأمنك، وأمسى ذلي مستجيرا بعزك، وأمسى فقري مستجيرا بغناك، وأمسى وجهي البالي الفاني مستجيرا بوجهك الباقي الكريم، اللهم ألبسني عافيتك وجللني كرامتك، وغشني رحمتك، وقني شر خلقك من الجن والانس، يا الله يا رحمان يا رحيم (1). رسالة محاسبة النفس: للسيد بن طاوس مثله. بيان: قال الجوهري: هملت عينه فاضت. 38 - فلاح السائل: أقول: ويسبح ويهلل عند الغروب وبعد الفجر كما رويناه عن محمد بن الاشعث المشهود بثقه باسناده إلى الصادق عليه السلام أن عليا عليه السلام كان إذا أصبح يقول مرحبا بكما من ملكين حفيظين كريمين املي عليكما ما تحبان إن شاء الله، فلا يزال في التسبيح والتهليل حتى تطلع الشمس وكذلك بعد العصر حتى تغرب الشمس (2). ويقول ما رواه أحمد بن عمان بن أحمد الجباني قال: حدثني أبي، عن علي ابن محمد، عن الحسين بن علي بن سفيان البزوفري، عن علي بن مخلد، عن همام ابن نهيك، عن أحمد بن هليل، عن ابن أبي عمير، عن امية بن علي قال: قال لي أبو عبد الله عليه السلام من قال عند غروب الشمس في كل يوم (يامن ختم النبوة بمحمد صلى الله عليه وآله، اختم لي في يومي هذا بخير وسنتي بخير، وعمري بخير) فمات في تلك الليلة أو في تلك الجمعة أو في ذلك الشهر أو في تلك السنة دخل الجنة (3).

---

(1) فلاح السائل ص 221. (2) لم نجده في الباب من المصدر المطبوع. (3) فلاح السائل ص 221.